

نور على الدرب 672 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة - 00:00:40

القوات المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المجتمعات تقول اختكم الا اخت الشهيد. اختنا تقول انا الحمد لله اعرف تماما حق الوالدين وما لهما من حق وافضلية. اقوم بكل ما استطعت من قوة - 00:01:00

وبمساعدة والدتي والقيام بكل ما تحبه وترضاه. احاول ايضا نصحتها. انا لا اقول ان والدتي تكرهني لاني اعلم بانه ليس هناك قوالبك تكره اولادها. ولكن اقول انها تضايقني بكل طريقة. فهي دائمة السباب لاتفه الاسباب. ودائما ما ان اخطي - 00:01:20 خطأ بسيطا الا وتقوم الا وتقوم الدنيا ولا تقعدوها. كما اني حريص كل الحرص على ان نرضيها واحرص على برها اضحي بكل ما لدي لاسعادها كل ذلك رضاء لله تعالى. ووالله الذي لا اله الا هو ان قلبي يتقطع الما حيثما لا اجد - 00:01:40

وسيلة لارضائها فهي تسبني بكثرة ولا تحب الكلام معي الا بسباب واقابل كل ذلك بالصمت حيث لا ارد عليها كلمة واحدة حتى لا افقد اعصابي في التكلم معها. فضيلة الشيخ ارجو ان ترشدني وتريح قلبي. هل اعتبر عاقبة - 00:02:00

اني اخاف من العقوق حيث انني بعض الاحيان تمر علي فترات لا اتكلم معها لانه ليس لديها الا الشتم ولا ابدأ الا بهذه الطريقة افتوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:02:20

محمد وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان حق الوالد عظيم والله امر بالاحسان الى الوالدين وامر ببرهما امر بطاعتها بالمعروف لما لهما من الفضل بعد الله سبحانه وتعالى على الولد. الله تعالى يقول واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:02:40

شيئا وبالوالدين احسانا. ويقول سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. فحق الوالد يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى مباشرة لأكديته وأهميته. ونهى سبحانه وتعالى عن الاساءة اليهما ولو - 00:03:00

اقل شيء قال سبحانه ولا تنهرهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. وما ذكرته السائلة من ان لانها تحسن الى والدتها ولكن والدتها تقابلها بالاساءة وبالغلظة فالواجب عليها الصبر والاحتساب وهي مأجورة ان شاء - 00:03:20

الله على صبرها واحتسابها واحسانها الى والدتها. لان فضل والدتها عليها اكثر مما يصدر منها من الاساءة اليسيرة ولكن على الوالدة وعلى كل والد ان يحسن اخلاقه مع اولاده ويعينهم على بره ولا ينفهم - 00:03:40

ولا يستعمل معهم الغلظة فانه مطلوب من المسلم مع كل احد حسن المعاملة. قال تعالى وقولوا للناس حسنا فاذا كان هذا مع عموم الناس فمع اقارب من باب اولي بل مع اقرب الاقارب وهم الاولاد من باب اولي فعلى هذه الوالدة ان - 00:04:00

اخلاقا وان ترفق بابنتها وان تعينها على برها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انا احب صيام الست من شوال وعشرة ذي

الحجة فما ان ينتهي رمضان حتى ابدأ بصيام الست من شوال وأؤجل للقضاء امام الستة الايام حتى لا ينتهي - [00:04:20](#)
وقبل ان اصوم الست. ثم انني بعد هذا افكر في امر القضاء. هل يجوز ان يصوم الانسان الست قبل ان ليقتضي ما عليك جزاكم الله
خيرا. الاولى والاحوط ان الانسان يبدأ بالقضاء اذا كان عليه قضا من رمضان فالاولى والاحوط له ان - [00:04:40](#)
نبدأ به قبل صيام التطوع قبل الست وغيرها من صيام التطوع ابراء لذمته لا سيما وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الست
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال. ظاهر الحديث ان الذي عليه قضاء لا يصوم الست من شوال حتى يقضي ليصدق - [00:05:00](#)
عليه انه صام رمضان ليتبعه في الست من شوال فعلى كل حال الاحتياط والابرا للذمة المبادرة بالقضاء قبل والشهر واسع ولله الحمد
بامكانها ان تؤدي القضاء الذي يكون عليها وان تصوم الست بعد ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:05:20](#)
اليكم الطيب موسى سوداني مقيم في عفيف يقول لنا عادات في السودان حيث انه عندما يتزوج الشخص اي في زواجه يقوم بوضع
الحنة على يديه ورجليه. فهل هذا يعد تشبها بالنساء؟ ام ماذا عن النص الشرعي والسني في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذا حسب

[00:05:40](#) - العادات

اذا كان من عادة اهل البلاد استعمال هذا الشيء فلا حرج فيه. اما اذا كان من عادة البلاد عدم استعمال الرجال لهذا الشيء وانما هذا من
النساء فانه لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا في العادات وفي المآثم حيث يقوم اهل الميت بجمع المصاحف - [00:06:00](#)
ويختمون القرآن مرة او اكثر. فهل يصل ثواب فهل يصل ثواب هذه القراءة الى الميت؟ لم يرد بهذا دليل وهو ووصول ثواب القراءة
الى الاموات ليس عليه دليل وانما جاء الدليل بالصدقة عن الاموات والحج والعمرة - [00:06:20](#)
عن الاموات والاضحية عن الاموات. واما ثواب القراءة فهذا وان قال به بعض اهل العلم انه يصل الى الاموات قياسا على ما ورد فان
فيه نظرا ظاهرا والاولى الاقتصار على الدليل وبامكان من يريد نفع الميت ونفع القريب من اموات - [00:06:40](#)
ان يعمل بما وردت به الدالة من الصدقة عنه ومن الدعاء له والاستغفار له والاكثار من ذلك والحج والعمرة وقضاء الدين الذي عليه اذا
كان عليه دين هذا ما وردت به الدالة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع احمد من جمهورية مصر العربية يسأل ويقول -

[00:07:00](#)

احيانا يجبرني صاحب العمل ان اكتب على من يتصل بالهاتف واقول له انه غير موجود وما هو توجيهكم؟ الاولى تجنبنا هذا لان هذا
من الكذب بامكان صاحب العمل ان يكلم آآ ان يكلم من طلبه وان يتفاهم معه بما يريد - [00:07:20](#)
ولا ضرر عليه في ذلك. اما انه يستعمل الكذب وربما يكون الذي طلبه في التليفون يكون له حق او يكون له حاجة ملحة فاذا امتنع من
الكلام معه واستعمل الكذب يحصل بهذا ضرر كثير. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا قلت لو ربنا شفى - [00:07:40](#)
والذي لا تصدق بمبلغ كذا وكذا. هل يعد هذا نذر؟ لا شك ان هذا من النذر. اذا قال لو شفى الله ولدي تصدقت بكذا او ان شفى الله
ولدي تصدقت بكذا فهذا نذر صريح. يجب الوفاء به قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. نعم. تطلب زوجتي -

[00:08:00](#)

ان اعود الى البلد اجازة. ذلك لاني اغيب عنها مدة طويلة ستة عشر شهرا. فبماذا توجهوني وظروف العمل لا تسمح لي اذا كنت لا
تستطيع آآ الذهاب اليها وانت مضطر للبقاء للعمل للكسب الذي تقتات منه انت وزوجتك واولادك - [00:08:20](#)
ذلك وتقضي به حوائجك فانك معذور بالتخلف عنها هذه المدة وعليك ان تقنعها وان تطلبها المسامحة يبين لها العذر الذي يحول بينك
وبين الذهاب اليها. ومهما امكنتك انك تذهب وتعود للعمل فانه يوجب عليك ذلك لان لها حق - [00:08:40](#)
عليك ولا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن ويخشى على النساء من الفتن فذهابك اليها فيه مصالح عظيمة اعفاف لها
وحماية لها وقيام بمصالحها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت - [00:09:00](#)
البرنامج من سوريا بتوقيع احدى الاخوات تقول ميم بآ تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول عند قضاء الفوائت الماضية هل
يتوجب او ان نقضي الوتر والسنة ايضا. السنة لا تقضى اذا فات وقتها. واما الوتر فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -

[00:09:20](#)

من الضحى فاذا فاتك الوتر بالليل فان فانه يستحب لك ان تقضيه الضحى ما بين ارتفاع الشمس الى الى توسط ذو الشمس كبد السماء يعني دخول وقت النهي لكن تجعله شفعاً اذا كنت توتر بثلاث فانك تجعلها اربعاً بسلامين واذا كنت توتر - [00:09:40](#) واكثر من ذلك فانك تجعله شفعاً. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة من سوريا هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن الكريم والاذكار غيباً او بالمصحف بدون حجاب؟ لا مانع من ذلك الحجاب انما - [00:10:00](#) يجب على الرجال الذين ليسوا بمحارم اما اذا لم يكن عندها رجال او عندها رجال من محارمها فلا مانع ان تقرأ المصحف او تقرأ الازكار الواردة من كتاب من غير حجاب يعني بغير ستر للوجه والكفين نعم جزاكم الله خيراً واحسن - [00:10:20](#) هم قراءة القرآن غيباً هل يشترط له الوضوء؟ لا يشترط له الوضوء الا ان ذلك مستحب كونه يقرأ القرآن وهو على طهارة افضل اما اذا اراد ان يقرأ من المصحف فلا بد من الوضوء قوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:10:40](#)

قل ما حكم قراءة القرآن والاذكار والانسان مستلقياً. لا بأس بذلك. يجوز ان يقرأ القرآن وان اوتي بالاذكار وهو مستلق او جالس او ماشي او قايم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من - [00:11:00](#) مجتمع نجم الدين محمد حسن من السودان والخرطوم. اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول فضيلة الشيخ حدثونا عن السنن الرواتب هل تكون القراءة فيها بالفاتحة فقط ام بالفاتحة ومعها سور اخرى؟ جزاكم الله خيراً. صلوات النوافل - [00:11:20](#) الرواتب وغيرها تقرأ فيها الفاتحة في كل ركعة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن. قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا يعنى النافلة وغيرها. نعم. جزاكم الله خيراً يقول تبنى المساجد عندنا في السودان بفناء - [00:11:40](#) اي ان المسجد الذي يصلى فيه يكون داخله فناء. فهل يعتبر فناء المسجد من المسجد ام لا؟ نعم. اعتبروا فناء المسجد من المسجد لانه تابع له ويراد بهذا الفناء توسعة المسجد وهو مرفق من مرافق المسجد فيكون تابعا له وحكمه - [00:12:00](#) حكم المسجد. نعم. ما رأيكم فيما يسمى بالصندوق؟ وهو اشتراك اشخاص بمبلغ معين يدفعونه ثم يجمع ويأخذها احدهم ثم يوالون ايضا في الدفع ويجمع مرة اخرى حينئذ يتجمع لكل انسان مبلغ معين. هل ترون ان هذا - [00:12:20](#) جائز ام ان فيه محذور؟ جزاكم الله خيراً. هذا ما يسمى بالقرض الجماعي الذي كثر استعماله في هذا الوقت بين الموظفين. وفيه الاختلاف بين العلماء فمن مجيز له نظرا لما فيه من المنفعة ومن مانع له لانه ارض يجر نفعاً - [00:12:40](#) ولانه قرض مشروط في قرض فانه لا يقرض زملائه الا بشرط ان يقرضوه ويكون بالدور. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القرض الذي يجر نفعاً واجمع العلماء على تحريم القرض الذي يجر نفعه. هذا رأي الفريق الآخر. وانا ارى هذا الرأي وارجح هذا الرأي - [00:13:00](#)

وباب القرض واسع ولله الحمد من اراد ان يقترض فلا يدخل في هذه الشبكة ويورط نفسه فيها يقترض من احد اخوانه ما يحتاج اليه واذا لم يكن بحاجة الى القرض فلماذا يحمل نفسه هذه الديون؟ ويدخل معهم اوليس بحاجة الى ذلك؟ وانما يريد كثرة - [00:13:20](#)

الدرهم التي يأخذها كما كما يقصدون من ذلك ان يكون المجتمع مالا كثيراً يأخذه واحد منهم لكن هذا المال الذي يأخذه يتحملة ديناً في ذمته ولعدة غرماء هو ليس بحاجة الى هذا في الغالب وانما هذا حكم العادات - [00:13:40](#) بشرف دوائر الموظفين فيما بينهم. وهي عادة لا ينبغي استعمالها. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية يا مجتمع الرمي زي الياسمين بالحروف عين الف ميم يقول شخص اكتسب مالا حراماً لفترة. وندم على ذلك. وبدأ يسدد منه - [00:14:00](#)

ومن لا يعرفهم يتصدق باسمه ويريد الحج وهو لم يسدد هذا المال بعد. هل حجه حينئذ يعتبر صحيح ام يجب عليه ان يسدد اولاً ثم يحج؟ جزاكم الله خيراً. يجب عليه ان يبيري ذمته من هذا المال الذي تحمله للناس - [00:14:20](#) بان يرد اموالهم اليهم ومن لا يعرفه فانهم يتصدقوا به عنه. فاذا برئت همته فانه يحج بعد ذلك. نعم الله خيراً واحسن اليكم. مستمعاً

يقول الدكتور رمضان مقيما في المملكة يسألني ويقول كنت في سفر واقلعت الطائرة قبل اذان - 00:14:40

المغرب وكان هبوطها بعد اذان العشاء فصليت المغرب في الطائرة وكنت اومئ بالركوع والسجود مع العلم اني لا اعلم اتجاه القبلة فهل تصح الصلاة حينئذ ام كان من الواجب ان اجمع المغرب مع العشاء؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت الطائرة اقلعت قبل غروب الشمس - 00:15:00

فانك تجمع المغرب مع العشاء جمع تأخير لانه وجب عليك المغرب وانت في الجو وفي صلاتك في الطائرة كما ذكرت في حرج وفيه نقص في الصلاة او قد لا تصح الصلاة فيه. اما اذا كان وجب المغرب وانت في الارض - 00:15:20

الشمس والطائرة لم تقلع وانت في الارض فانك تصلي المغرب في وقتها وانت في الطائرة ولكن عندما تريد الصلاة لتحيل مكانا من الطائرة تتمكن فيه من اداء الصلاة على الصفة المشروعة لاستقبال القبلة والركوع - 00:15:40

والقيام وذلك بان تسأل الملاحين عن اتجاه القبلة وهم يخبرونك بذلك تذهب الى مكان آآ تتمكن من الصلاة في من امكنة الطائرة. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هل يجوز الاحرام بالعمرة من جدة؟ لمن هو مقيم بنجران بحجة - 00:16:00

لانه غير قاصد العمرة الا بعد ان ينتهي من المأمورية التي كلف بها ام كان يجب عليه ان يخرج الى الميقات مع العلم الوقت كان متسع يوما كامل. وجهونا جزاكم الله خيرا. اذا كان قدم الى جدة بنية العمرة ولكن يريد ان يعمل عملا كلف به - 00:16:20

قبل العمرة فلا بد ان يحرم من الميقات الذي يمر به في طريقه. لقوله صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. فالواجب عليه ان يحرم من الميقات ويؤدي العمل في جدة وهو محرم - 00:16:40

في احرامه ثم اذا فرغ يذهب ويأتي بالعمرة او يبدأ بالعمرة اولا فاذا خلاص منها يذهب الى عمله المهم انه لابد بان يحرم من الميقات. اما اذا كان وقت مجيئه من بلده غير عازم على اداء العمرة وانما يقول ان تمكنت - 00:17:00

من العمرة اديتها والا فليست بلازمة فهذا يحرم من المكان الذي عزم على اداء العمرة منه جدها ومن غيرها من انا الذي نرى منه العمرة وعزم عليها لانه هو ميقاته. لقوله صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك يعني - 00:17:20

المواقيت فمن حيث انشأ يعني من حيث نوى النسك يحرم من حيث نوى النسك. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز الاحرام بالعمرة الثانية من مسجد التنعيم لمن هم ليسوا في مثل حال السيدة عائشة رضي الله عنها؟ نعم يجوز هذا يجوز لمن كان - 00:17:40

في مكة واراد ان يأتي بعمرة ان يخرج الى التنعيم او الى الجعرانة او الى غيرها من الحل. ايحرم بالعمرة. وليس هذا فالامر خاص بعائشة. نعم. جزاكم الله خيرا من الاردن المجتمع محمد احمد القرارة يسأل ويقول هل تعتبر - 00:18:00

الخيول من الانعام؟ وهل يجوز اكل لحومها؟ الخيل ليست من الانعام. الانعام هي الابل والبقر والغنم. هذه بهيمة الانعام اما الخيل فانها تسمى بالخيول. واما اكل لحمها فالصحيح جوازه وانها من المباحات لانها من الطيبات - 00:18:20

ولي حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها قالت نحرنا فرسا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما اكلناه فهذا دليل على حل الخيل واباحت اكلها وانها من الطيبات. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع مختار احمد مصطفى يسأل ويقول ما حكم قراءة - 00:18:40

طاعة القرآن عند القبور. وهل يصل القرآن الى المتوفى؟ قراءة القرآن عند القبور بدعة محرمة. لان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا - 00:19:00

فهذا ما ليس منه فهو رد ومن ذلك القراءة عند القبور وكان السلف يستنكرونها لانها ليست من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد دفن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقوام كثيرون من المسلمين ومن اصحابه صلى الله عليه وسلم ولم - 00:19:20

يعرف انه صلى الله عليه وسلم شرع لامته القراءة عند القبور ولو كان هذا مشروعاً لبينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:19:40

مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضوا للجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا
لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - [00:20:00](#)
قائدكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام -
[00:20:20](#)